



متشابهات

“الجزء العاشر”

مع كل المصحف



﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٤١] إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَئِنَّ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَاتٍ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَدْنَاكَ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ وَلَنَنْزَعْنَكُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّتُمْ فِي أَغْيَبِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَغْيَبِنِهِمْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَاتٍ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٤٥﴾ فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿٤٧﴾ أَرِطُ بَيْنَ لَامٍ "الَّذِينَ" وَلَا مِ "أَوَّلِ"، أَي أَنَّ الْآيَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا "لِيَهْلِكَ" وَجَاءَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ قَدْ وَقَعَتْ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ حَرْفُ اللَّامِ كَذَلِكَ.

﴿٤١﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ...﴾ [الأنفال: ٤١]

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ...﴾ [الحشر: ٧]

﴿٤٢﴾ ... وَلَئِنَّ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَاتٍ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ...﴾ [الأنفال: ٤٢]

﴿... وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَغْيَبِنِهِمْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَاتٍ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [ثاني الأنفال: ٤٤]

أَرِطُ بَيْنَ لَامٍ "لِيَهْلِكَ" وَلَا مِ "أَوَّلِ"، أَي أَنَّ الْآيَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا "لِيَهْلِكَ" وَجَاءَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ قَدْ وَقَعَتْ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ حَرْفُ اللَّامِ كَذَلِكَ.

﴿٤٢﴾ ﴿لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿سَمِيعٌ﴾ [تكررت ١٥ مرة]

﴿٤٥﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا...﴾ [ثاني الأنفال: ٤٥]

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ [أول الأنفال: ١٥]

أَرِطُ بَيْنَ لَامٍ "الَّذِينَ" وَلَا مِ "أَوَّلِ"، أَي أَنَّ الْآيَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا "الَّذِينَ" وَجَاءَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ قَدْ وَقَعَتْ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ حَرْفُ اللَّامِ كَذَلِكَ.

﴿٤٥﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِعَاظُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٥-٤٦]

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة: ١٠-١١]

﴿٤٦﴾ ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [جميع مواضع الأنفال: ١، ٢٠، ٤٦، المجادلة: ١٣] وباقي المواضع ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩، المائدة: ٩٢، النور: ٥٤، محمد: ٣٣، التغابن: ١٢] عدا مرضعي [آل عمران: ٣٢، ١٣٢] ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾

﴿٤٨﴾ ﴿... عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَزَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨] ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ فَكَانَ عَقِبَهُمَا أَتَمَّا فِي النَّارِ...﴾ [الحشر: ١٦-١٧]

﴿... مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي...﴾ [المائدة: ٢٨-٢٩]



= ملحوظة: آية الأنفال الوحيدة "إني أخاف الله والله شديد العقاب" وباقي المواضع "إني أخاف الله رب العالمين".

[٤٩] ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ...﴾ [الأنفال: ٤٩]

﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢]

آية الأحزاب جاءت بها "وإذ"، فالواو زائدة كما أن سورة الأحزاب زائدة في ترتيب السور.

[٤٩] ﴿... وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤٩]

﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ...﴾ [الطلاق: ٣]

[٥١] ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [الأنفال: ١٨٢-١٨٣]

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [الأنفال: ٥١-٥٢] ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ...﴾ [الحج: ١٠-١١]

ملحوظة: آية الحج الوحيدة "ذلك بما قدمت يداك" وباقي المواضع "ذلك بما قدمت أيديكم".

[٥٤، ٥٢] ﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٣-٥٤]

﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ...﴾ [ثاني الأنفال: ٥٤]

ملحوظة: آية الأنفال الأولى الوحيدة "كفروا" وباقي المواضع "كذبوا"، وانتبه إلى الآية التي تلي آية آل عمران وآية الأنفال الأولى. فائدة: آية آل عمران قال فيها: ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾، ولم يقل فأخذناهم على القياس لأنه قال قبلها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩]، والتشابه بين آيتي الأنفال ذكرت فيه أقوال عديدة لعل أقربها: أن الآية الأولى بينت عقوبتهم عند الموت، والثانية بينت عقوبتهم بعد الموت، أو أن الأولى بينت عقوبة لم يمكن الله أحدا من فعلها، وهي ضرب الملائكة وجوهم وأدبارهم عند نزع أرواحهم، والثانية عذاب مكن الله الناس من فعله، وهو الإهلاك والإغراق، وقيل أن الأولى كذاب آل فرعون فيما فعلوا، والثانية كذابهم فيما فعل بهم.

[٥٢] ﴿... كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [غافر: ٢٢]

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَتَذْهَبَ رِيحَكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِيقًا لِلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢١﴾ كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾



ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ تَلْمِيزٍ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَنِ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْذِرْهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّا لِلَّهِ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

﴿٥٣﴾ ... لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ [الأنفال: ٥٣]  
﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ...﴾ [الرعد: ١١]

﴿٥٥﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ [ثاني الأنفال: ٥٥]  
﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ...﴾ [أول الأنفال: ٢٢]

﴿٥٧﴾ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ تكررت ثلاث مرات: [الأعراف: ٢٦، ١٣٠، الأنفال: ٥٧] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع  
﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١، إبراهيم: ٢٥، القصص: ٤٣، ٤٦، ٥١، الزمر: ٢٧، الدخان: ٥٨]

﴿٥٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا... ﴿٥٩﴾ [الأنفال: ٥٩]  
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْمَانُ مَلِي لَهُمْ...﴾ [آل عمران: ١٧٨]  
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَتَتْهُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٠]  
﴿٥٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴿٥٩﴾ تكررت ثلاث مرات: [آل عمران: ١٧٨،

١٨٠، الأنفال: ٥٩] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩، ١٨٨، إبراهيم: ٤٢، ٤٧، النور: ٥٧]

﴿٦٠﴾ ... تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ... ﴿٦٠﴾ [الأنفال: ٦٠]  
﴿وَأَخْرَيْنَ مُقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]، ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجمعة: ٣]  
﴿وَأَخْرُوتَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [أول التوبة: ١٠٢]، ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ...﴾ [ثاني التوبة: ١٠٦]  
ملحوظة: موضعي التوبة "وأخرون" وباقي المواضع "وأخريين".

﴿٦٠﴾ ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُغْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا... ﴿٦١﴾ [الأنفال: ٦٠-٦١]  
﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُفْسِدُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُغْلَمُونَ ﴿٦١﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا... ﴿٦٢﴾ [أول البقرة: ٢٧٢-٢٧٣]  
﴿... إِنْ جَنَحُوا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ...﴾ [ثاني البقرة: ٢٧٣-٢٧٤]  
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ كُلُّ الطَّعَامِ...﴾ [آل عمران: ٩٢-٩٣]  
ملحوظة: آيتا البقرة "وما تنفقوا من خير" وباقي المواضع "وما تنفقوا من شيء"، وانتبه إلى خاتمة آية البقرة الأولى مع آية الأنفال، وآية البقرة الثانية مع آية آل عمران، واجعل الحروف الملونة هي الرابط.

﴿٦١﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ [الأنفال: ٦١] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١، الأحزاب: ٣، ٤٨]

﴿٦١﴾ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾ [الأعراف: ٢٠٠] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنفال: ٦١، يوسف: ٣٤، الشعراء: ٢٢٠، فصلت: ٣٦، الدخان: ٦]



[٧١، ٦٢] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ

اللَّهُ...﴾ [أول الأنفال : ٦٢]

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [ثاني الأنفال : ٧١]

اربط بين همزة "أن" وهمزة أول، أي أن الآية التي جاء بها "أن" وجاء بها حرف الهمزة قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف الهمزة كذلك، وأيضاً اربط بين ياء "خيانتك" وياء ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "خيانتك" وجاء بها حرف الياء قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف الياء كذلك.

[٦٥، ٦٤] ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ [أول الأنفال : ٦٤]

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَرْصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ...﴾

[ثاني الأنفال : ٦٥]

اربط بين واو "ومن" وواو أول، أي أن الآية التي جاء بها "ومن" وجاء بها حرف الواو قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف الواو كذلك.

[٦٦، ٦٥] ﴿... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ ...﴾

[أول الأنفال : ٦٥]

﴿... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ...﴾ [ثاني الأنفال : ٦٦]

وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت الآية الثانية من سورة الأنفال بالزيادة في الأعداد: "مائة" و"ألف" و"ألفين".

[٦٧] ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى ...﴾ [الأنفال : ٦٧]، ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ ...﴾ [آل عمران : ١٦١]

سورة آل عمران أطول من سورة الأنفال، وجاءت "وما" بزيادة حرف الواو بالسورة الأطول - آل عمران -.

[٦٧] ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال : ٦٧] الوحيدة وباقي المواضع ﴿عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النساء : ٩٤، النور : ٣٣]

[٦٧] ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر : ٢٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [تكررت ١٣ مرة]

[٦٨] ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨-٦٩]

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ]

وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ ...﴾ [النور : ١٤-١٥]

[٦٩] ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٩]

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة : ٨٨]

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا بِنِعْمَتِ ...﴾ [النحل : ١١٤]

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ  
يَنْصِرُوكَ وَيَأْمُرُوكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ حَرْصِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِرُونَ  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَكُنْ خَفَفَ  
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ  
لَهُ أَسْرَى حَتَّى تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ  
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا  
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾







﴿٢٧﴾ ... وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿أول التوبة : ٢٧﴾

﴿٢٨﴾ ... فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿ثاني التوبة : ٢٨﴾

اربط بين همزة "ان" وهمزة أول، وكذلك اربط بين ياء "الذين" وياء ثاني.

**فائدة:** ﴿اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾، تكررت مرتين، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان المذكورين قبل في قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة : ٢٧].

﴿٢٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ ... ﴿أول التوبة : ٢٩﴾

﴿٣٠﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ... ﴿ثاني التوبة : ٣٠﴾

﴿٣١﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ ... ﴿التوبة : ٣١﴾

﴿٣٢﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ... ﴿البقرة : ١٩١﴾

﴿٣٣﴾ ... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا ... ﴿أول النساء : ٨٩﴾

﴿٣٤﴾ ... وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ ... ﴿ثاني النساء : ٩١﴾

اربط بين واو "وجدتموهم" وواو التوبة، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الواو - التوبة - هي التي وقعت بها "وجدتموهم" التي جاء بها حرف الواو كذلك، وأيضاً اربط بين قاف "ثقفتموهم" وقاف البقرة، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف القاف - البقرة - هي التي وقعت بها "ثقفتموهم" التي جاء بها حرف القاف كذلك، وأيضاً اربط بين واو "وجدتموهم" وواو أول، أي أن "وجدتموهم" قد وقعت بأول النساء.

﴿٣٥﴾ ... فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ... ﴿أول التوبة : ٣٥﴾

﴿٣٦﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَتُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفُصِلُ الْآيَاتِ ... ﴿ثاني التوبة : ١١﴾

**فائدة:** ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾، تكررت مرتين، لأن الأول في المشركين، والثاني في اليهود، فيمن حمل قوله: ﴿أَشْتَرُوا بِعَائِتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [التوبة : ٩١] على التوراة، وقيل: هما في الكفار، وجزاء الأول تحلية سبيلهم، وجزاء الثاني إثبات الأخوة لهم، ومعنى ﴿بِعَائِتِ اللَّهِ﴾ القرآن.

﴿٣٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿أول التوبة : ٦٦﴾ الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة : ٥٨، الحشر : ١٤] أو ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الأنفال : ٦٥، التوبة : ١٢٧، الحشر : ١٣]

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ۚ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَ عَنْهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۚ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَأَقْبِدُوا أَلْهَمَهُمْ كَلَّ مَرَصِدٍ ۚ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِغْهُ مَا مَنَعَهُ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

١٨٧



[٧] ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ [ثاني التوبة : ٧]

﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ ... ﴾ [أول التوبة : ٤]

[٨، ١٠] ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ... وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُونَ ﴾ [أول التوبة : ٨]

﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾ [ثاني التوبة : ١٠]

اربط بين كاف "فيكم" وكاف "أكثرهم"، أي أن الآية التي جاء بها "فيكم" وجاء بها حرف الكاف قد وقع بعدها "أكثرهم" التي جاء بها حرف الكاف كذلك، وأيضاً اربط بين نون "مؤمن" ونون ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "مؤمن" وجاء بها حرف النون قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف النون كذلك.

**فائدة:** ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾، تكررت مرتين: لأن الأول للكفار والثاني لليهود، وقيل: ذكر الأول، وجعله جزاء للشرط، ثم أعاد ذلك؛ تقييحاً لهم، فقال: ساء ما يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة.

[٩] ﴿ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ [التوبة : ٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [المجادلة : ١٦، المنافقون : ٢]

[٩] ﴿ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة : ٦٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة : ٩، المجادلة : ١٥، المنافقون : ٢]

[١١] ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ ... ﴾ [ثاني التوبة : ١١]

﴿ ... فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ... ﴾ [أول التوبة : ٥]

اربط بين نون "فإخوانكم" ونون ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "فإخوانكم" وجاء بها حرف النون قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف النون كذلك، وأيضاً اربط بين لام "فخللوا" ولام أول، أي أن الآية التي جاء بها "فخللوا" وجاء بها حرف اللام قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك.

[١١] ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [التوبة : ١١]

﴿ ... قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الاعراف : ٣٢]

﴿ ... فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْرَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [يونس : ٢٤]

﴿ ... فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الروم : ٢٨]

**ملحوظة:** آية التوبة الوحيدة "ونفصل الآيات لقوم" وباقي المواضع "كذلك نفصل الآيات لقوم".



[١٥] ﴿... وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

[أول التوبة : ١٥]

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ [ثاني التوبة : ٢٧]

[١٦] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ...﴾ [التوبة : ١٦]

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ

جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٢]

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ...﴾ [البقرة : ٢١٤]

**ملحوظة:** آية التوبة الوحيدة "أم حسبتم أن تتركوا" وباقي

المواضع "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة".

[١٦] ﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ تكررت سبع مرات: [آل عمران :

١٥٣، المائدة : ٨، التوبة : ١٦، النور : ٥٣، المجادلة : ١٣، الحشر :

١٨، المنافقون : ١١] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿بِمَا

تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [البقرة : ٢٣٤، ٢٧١، آل عمران : ١٨٠، النساء : ٩٤، ١٢٨، لقمان : ٢٩، الأحزاب : ٢، الفتح : ١١، الحديد : ١٠،

المجادلة : ٣، ١١، التغابن : ٨]

[١٧] ﴿... شَهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [أول التوبة : ١٧]

﴿... فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ...﴾ [البقرة : ٢١٧]

﴿... وَخُضِّمَ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [ثاني التوبة : ٦٩]

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران : ٢٢]

**ملحوظة:** آية التوبة الأولى الوحيدة التي لم يذكر بها "في الدنيا والآخرة" وباقي المواضع بذكرها، و آية آل عمران الوحيدة

"أولئك الذين حبطت أعمالهم" وباقي المواضع "أولئك حبطت أعمالهم".

[١٨] ﴿... فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة : ١٨]، ﴿... فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ [الفصص : ٦٧]

[١٩] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾ تكررت خمس مرات بالتوبة، انظر [التوبة : ٣٧].

[٢٠] ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ...﴾ [التوبة : ٢٠]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ ...﴾ [أول الأنفال : ٧٢]

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ...﴾ [ثاني الأنفال : ٧٥]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ...﴾ [البقرة : ٢١٨]

**ملحوظة:** آية البقرة الوحيدة "والذين هاجروا" وباقي المواضع بحذف "الذين"، وكذلك لم تأت في آية البقرة "بأموالهم وأنفسهم".



[٢٠] ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً...﴾ [أول التوبة: ٢٠]

**ملحوظة:** موضع [النساء: ٩٥، أول التوبة: ٢٠، الصف: ١١]

بتقديم "في سبيل الله" على "الأموال والأنفس" وباقي

المواضع بتقديم "الأموال والأنفس" على "في سبيل الله"،

للتفصيل انظر [التوبة: ٤١].

[٢٠] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَافِرُونَ﴾ [أول التوبة: ٢٠] الوحيدة في

القرآن وباقي المواضع ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥،

آل عمران: ١٠٤، التوبة: ٨٨، النور: ٥١، الروم: ٣٨، لقمان: ٥،

عدا موضعي [البقرة: ١٥٧] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾،

[البقرة: ١٧٧] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

[٢٢] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ تكررت ١١ مرة: [النساء: ٥٧،

١٢٢، ١٦٩، المائدة: ١١٩، التوبة: ٢٢، ١٠٠، الأحزاب: ٦٥،

التغابن: ٩، الطلاق: ١١، الجن: ٢٣، البينة: ٨] وفي باقي المواضع

ب حذف ﴿أَبَدًا﴾ [تكررت ٢٩ مرة]

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا  
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِبَاءَكُمْ  
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن  
كَانَ ءِبَاءُكُمْ وَءِثْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
وَأَمْوَالٌ أَفْتَرَقْتُمُوهَا وَتَجَرَّةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ  
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ  
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ  
تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ  
بِمَارِجَتِمْ ثُمَّ لِيَسْهُمْ مَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا  
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

١٩٠

[٢٣] ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ...﴾ [التوبة: ٢٣]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَيْنُكُمْ...﴾ [آل عمران: ١١٨]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [النساء: ١٤٤]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ...﴾ [أول المائدة: ٥١]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ [ثاني المائدة: ٥٧]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِي وَعَدُوَكُمْ...﴾ [المتحنة: ١]، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا﴾ تكررت ست مرات.

[٢٣] ﴿... إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: ٢٣]

﴿... بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١]

﴿... وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المتحنة: ١٠]

[٢٤] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾ تكررت خمس مرات بالتوبة، انظر [التوبة: ٣٧].

[٢٥] ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ...﴾ [التوبة: ٢٥]، ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ...﴾ [آل عمران: ١٢٣]

سورة آل عمران أطول من سورة التوبة، و"ولقد" جاءت بزيادة حرف الواو بالسورة الأطول - آل عمران -.

[٢٦] ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [أول التوبة: ٢٦]

﴿... لَا تَحْزَنَ إِنَّا أَنزَلْنَا اللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةً...﴾ [ثاني التوبة: ٤٠]

﴿... حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى...﴾ [الفتح: ٢٦] =



= ملحوظة: آية التوبة الثانية الوحيدة "أنزل الله سكينته عليه" وباقي المواضع "أنزل الله سكينته على رسوله".

[٢٦] ﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ [التوبة: ٢٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩، الحشر: ١٧].

[٢٧] ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [ثاني التوبة: ٢٧]

﴿ ... وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [أول التوبة: ١٥]

[٢٨] ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [ثاني التوبة: ٢٨٠] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النساء: ٢٦، الأنفال: ٧١، التوبة: ١٥، ٦٠، ٩٧، ١٠٦، ١١٠، الحج: ٥٢، النور: ١٨، ٥٨، ٥٩، الحجرات: ٨، الممتحنة: ١٠]

[٢٩] ﴿ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ تكررت مرتين: [النساء: ٣٨، التوبة: ٢٩] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [تكررت ١٩ مرة] عدا موضع [البقرة: ٨] ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

[٣٠] ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ... ﴾ [التوبة: ٣٠]

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ ... ﴾ [البقرة: ١١٣]

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ ... ﴾ [أول المائدة: ١٨]

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ... ﴾ [ثاني المائدة: ٦٤]

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ ﴾ تكررت أربع مرات.

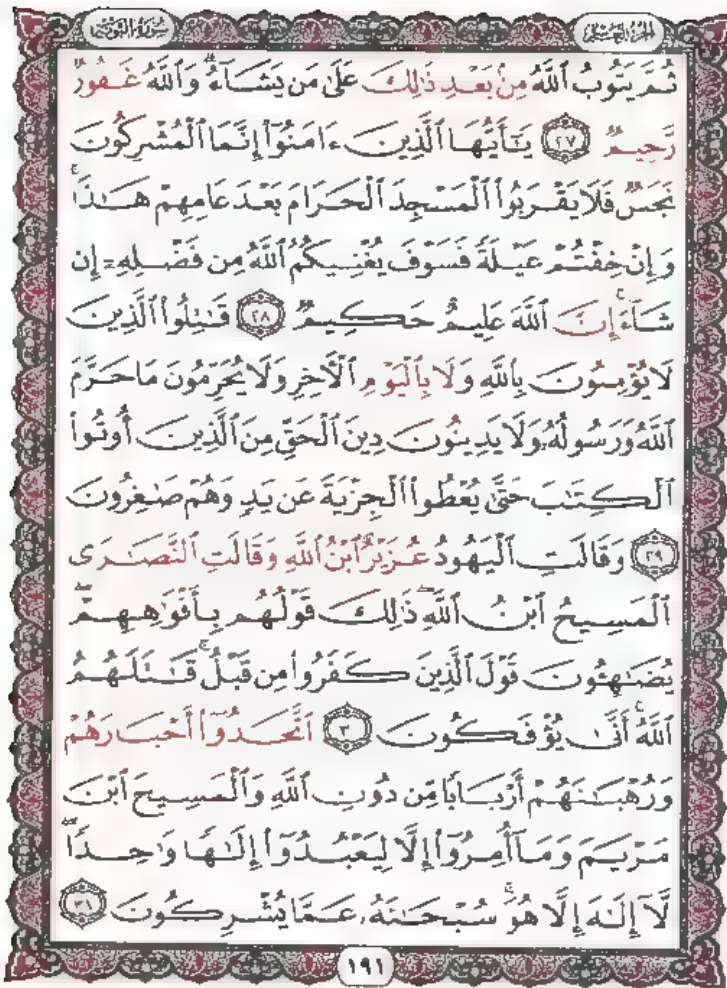
[٣٠] ﴿ ... ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُوتُ ﴾ [تخذوا]

أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا ... ﴾ [التوبة: ٣٠-٣١]

﴿ ... تَحْسَبُونَ كُلَّ صِحْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴾ [وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو رأوه منهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون] [المنافقون: ٤-٥]

[٣١] ﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [آل عمران: ٤٥، النساء: ١٥٧، ١٧١] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة: ١٧، ٧٢، ٧٥، التوبة: ٣١]

[٣١] ﴿ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [التوبة: ٣١] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا ﴾ [الأنعام: ١٠٠، يونس: ١٨، النحل: ١، الإسماء: ٤٣، الروم: ٤٠، الزمر: ٦٧]





[٣٢] ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَىٰ

اللَّهُ إِلَّا أَن يَنفُثَ نُورُهُ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢]

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ۖ وَلَوْ

كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف: ٨]

سورة التوبة أطول من سورة الصف، فكانت الزيادة في الحروف والكلمات في السورة الأطول - التوبة -.

[٣٣] ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [٣٣]

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْيَارِ ..

[التوبة: ٣٣ - ٣٤]

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى

الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [٣٣]

أَذْكُرُ عَلَى تَجَنُّدٍ .. [الصف: ٩ - ١٠]

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الفتح: ٢٨]

**ملحوظة:** آية الفتح الوحيدة "ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً" وباقي المواضع "ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، واربط بين فاء الفتح وفاء "كفى"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الفاء - الفتح هي التي وقعت بها "كفى" التي جاء بها حرف الفاء كذلك.

[٣٦] ﴿... مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ ...﴾ [التوبة: ٣٦]

﴿... أَمْرًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٤١]

﴿... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [مِيقَاتٍ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ ..] [الروم: ٣١]

[٣٦] ﴿... وَقَبِلُوا الْمُشْرِكِينَ ۚ كَافَّةً كَمَا يُقْبَلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [نَمَّا النَّبِيُّ زِيَادَةً فِي

الْكُفْرِ ...] [أول التوبة: ٣٦ - ٣٧]

﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...] [البقرة: ١٩٤ - ١٩٥]

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَتِيلُوا الَّذِينَ يَُلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [٣٦]

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هِدًىٰ إِمًنًا .. [ثاني التوبة: ١٢٣ - ١٢٤]

سُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَن يَنفُثَ نُورُهُ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْيَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّبِعُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُخَيَّرُ عَلَيْهِمَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَخُصُوفُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَقَبِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْبَلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾



[٣٧] ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ . وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [ثالث التوبة : ٣٧]

﴿ ... لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [أول التوبة : ١٩]

﴿ ... فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ . وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [ثاني التوبة : ٢٤]

﴿ ... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [رابع التوبة : ٨٠]

﴿ ... عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [خامس التوبة : ١٠٩]

﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ تكررت خمس مرات بالتوبة.

ملحوظة: آية التوبة الثالثة الوحيدة "والله لا يهدي القوم الكافرين" وباقي المواضع "والله لا يهدي القوم الظالمين" أو "والله لا يهدي القوم الفاسقين"، واربط بين كلمة "الكفر" و"الكافرين"، أي أن الآية التي جاء بها كلمة "الكفر" هي التي ختمت بـ "الكافرين"، هذه الفقرة خاصة بسورة التوبة فقط.

[٣٩] ﴿ إِلَّا تَفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التوبة : ٣٩]

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَضِيَ . ﴾ [هود : ٥٧]

﴿ ... وَاللَّهُ لَغَنِيٌّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ [محمد : ٣٨]

ملحوظة: آية هود الوحيدة "يستخلف ربِّي قوماً غيركم" وباقي المواضع "يستبدل قوماً غيركم"، وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "تضرونه" بهود بزيادة حرف النون.

[٤٠] ﴿ ... لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَحَقَّلَ كَلِمَةً ﴾ [ثاني التوبة : ٤٠]

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ . وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [أول التوبة : ٢٦]

﴿ إِذْ حَقَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ... ﴾ [الفتح : ٢٦]

ملحوظة: آية التوبة الثانية الوحيدة "أنزل الله سكينته عليه" وباقي المواضع "أنزل الله سكينته على رسوله".

[٤١] ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ... ﴾ [ثاني التوبة : ٤١]

﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَتَضَرَّوْا ... ﴾ [الأنفال : ٧٢]

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ رُبَّمَا لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَحَقَّلَ كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السَّقِينِ وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ أَلْعَلَّيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾



انْفِرُوا حِفَافًا وَثِقًا لَّاجِهْدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَّحِلَفُوكَ بِالنَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا حَرْجًا مَعَكُمْ يَتْلُو أُولَى بَأْسِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨﴾ لَا يَسْتَعِدُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِدُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَتْ أَبَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ نِيَّتَهُمْ فَخَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٢١﴾ لَوْ خَرَجُوا مِنْكُمْ فَيَغْتَوَكُمْ أَلْفَيْنَا وَفِيكُمْ سَمْعُوكُمْ هُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾

﴿...﴾ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ... ﴿[الثالث التوبة : ٨١]﴾  
 ﴿...﴾ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿[الحجرات : ١٥]﴾  
 ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ...﴾ ﴿[النساء : ٩٥]﴾  
 ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ...﴾ ﴿[أول التوبة : ٢٠]﴾  
 ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿[الصف : ١١]﴾  
**ملحوظة:** آية النساء وأول التوبة وآية الصف بتقديم "في سبيل الله" على "الأموال والأنفس" وباقي المواضع بتقديم "الأموال والأنفس" على "في سبيل الله".

﴿٤١﴾ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿[الأعراف :

٨٥] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة : ٤١، العنكبوت : ١٦، الصف : ١١، الجمعة : ٩٠

﴿٤٢﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿[أول التوبة : ٤٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ﴾ [التوبة : ١٠٧، الحشر : ١١،

المنافقون : ١]

﴿٤٥، ٤٤﴾ لَا يَسْتَعِدُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ... ﴿[أول التوبة : ٤٤]

﴿إِنَّمَا يَسْتَعِدُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَتْ أَبَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [ثاني التوبة : ٤٥]

﴿...﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعِدُّونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعَذُّوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ... ﴿[البور : ٦٢]

**ملحوظة:** آية البور الوحيدة "يؤمنون بالله ورسوله" وباقي المواضع "يؤمنون بالله واليوم الآخر".

﴿٤٤﴾ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴿تكررت مرتين: [التوبة : ٤٤، ٨٨] وباقي المواضع ﴿تُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال : ٧٢، التوبة : ٨١، الحجرات : ١٥]

﴿٤٧، ٤٤﴾... أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿[أول التوبة : ٤٤]

﴿...﴾ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ أَلْفَيْنَا وَفِيكُمْ سَمْعُوكُمْ هُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿[ثاني التوبة : ٤٧]

اربط بين ألف "الظالمين" وألف ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "الظالمين" وجاء بها حرف الألف المدية قد وقعت بالموضع الثاني الذي جاء به حرف الألف المدية كذلك.

﴿٤٧﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿[الأنعام : ٥٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة : ٩٥،

٢٤٦، التوبة : ٤٧، الجمعة : ٧]



[٥٤، ٤٨] ﴿وَهُمْ كَرِهُونَ﴾ تكررت مرتين: [أول وثاني التوبة :

[٥٤، ٤٨] ليس في القرآن غيرهما وباقي المواضع ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة : ٥٥، ٨٥، ١٢٥، هود : ١٩، يوسف : ٣٧، الأنبياء : ٣٦، السجدة : ١٠، فصلت : ٧]

[٤٩] ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة : ٤٩-٥٠]

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت : ٥٤-٥٥]

[٥٠] ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ [التوبة : ٥٠]

﴿إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا...﴾ [آل عمران : ١٢٠]

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ...﴾ [النساء : ٧٨]

ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة التي جاءت بلفظ "المس" وباقي المواضع بلفظ "الإصابة"، وآية التوبة الوحيدة التي جاءت بلفظ "مصيبة" وباقي المواضع بلفظ "سيئة".

[٥١] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [ثاني إبراهيم : ١٢] الوحيدة وباقي المواضع ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٢، ١٦٠، المائدة : ١١، التوبة : ٥١، إبراهيم : ١١، المجادلة : ١٠، التغابن : ١٣]

[٥٤] ﴿يَا لِلَّهِ وَبِرَسُولِهِ﴾ [أول التوبة : ٥٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿يَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء : ١٣٦، الأعراف : ١٥٨، التوبة : ٨٠، ٨٤، النور : ٦٢، الفتح : ١٣، الحجرات : ١٥، الحديد : ٧، المجادلة : ٤، الصف : ١١، التغابن : ٨]

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلُوا إِنَّكَ الْأَمُورُ حَقٌّ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْنُ نَرَبِصُّ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَ دِينَافَةٍ بَصُورًا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرِصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾



فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٦﴾  
 وَخَلِفُوا بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمَنْكُورٍ وَلَكِنَّهُمْ  
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٧﴾ لَوْ يَخْتَفُونَ مَلَجَأً أَوْ مَغْرَبًا  
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ  
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا  
 هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦٠﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ  
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ  
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَدَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ  
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ وَمِنْهُمْ  
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنُ خَيْرٌ  
 لَكُمْ يَوْمَ يَأْتِي بِلَاةٍ وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٢﴾

﴿٥٥﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
 لِيُعَذِّبَهُمْ فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ  
 وَخَلِفُوا بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ... ﴿[أول التوبة: ٥٥-٥٦]﴾  
 وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ  
 فِيهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا  
 أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ... ﴿[ثاني التوبة: ٨٥-٨٦]﴾

اربط بين لام "ولا" و"ليعذبهم" ولام أول، أي أن الآية  
 التي جاء بها "ولا" و"ليعذبهم" وجاء بهما حرف اللام قد  
 وقعتا بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك،  
 وأيضاً اربط بين نون "أن" ونون ثاني، أي أن الآية التي جاء  
 بها "أن" وجاء بها حرف لنون قد وقعت بالموضع الثاني  
 الذي جاء به حرف النون كذلك.

فائدة. المفعول في هذه الآية محذوف، أي يريد الله أن يزيد  
 في نعمائهم بالأموال والأولاد؛ ليعذبهم بها في الحياة الدنيا،

والآية الأخرى إخبار عن قوم ماتوا على الكفر، فتعلقت الإرادة بها هم فيه، وهو العذاب.

﴿٥٦﴾ وَخَلِفُوا بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمَنْكُورٍ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿[أول التوبة: ٥٦]﴾  
 ﴿خَلِفُوا بِاللَّهِ لَكُمْ لِرِضَاكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿[ثاني التوبة: ٦٢]﴾  
 ﴿خَلِفُوا بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَوْمًا لَمَّ يَنَالُوا...﴾ ﴿[ثالث التوبة: ٧٤]﴾  
 ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ...﴾ ﴿[رابع التوبة: ٩٥]﴾  
 ﴿خَلِفُوا لَكُمْ لِرِضَا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿[خامس التوبة: ٩٦]﴾  
 ملحوظة: آية التوبة الأولى الوحيدة "ويخلفون" وباقي المواضع بحذف الواو، وآية التوبة الرابعة الوحيدة "سَيَخْلِفُونَ"  
 وباقي المواضع "يخلفون"، وآية التوبة الخامسة الوحيدة "يخلفون لكم" بدون ذكر لفظ الجلالة وباقي المواضع بذكره، هذه  
 الفقرة خاصة ببيدات الآيات فقط.

﴿٥٩﴾ ... وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿[التوبة: ٥٩]﴾  
 ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِمَّا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ ﴿[القلم: ٣٢]﴾  
 اربط بين هاء "الله" وهاء التوبة، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الهاء -التوبة- هي التي وقع بها لفظ الجلالة الذي  
 جاء به حرف الهاء كذلك، وأيضاً اربط بين كلمة "رَبُّنَا" وكلمة "رَبِّنَا"، أي أن الآية التي جاء في أولها كلمة "رَبُّنَا" هي التي  
 جاء بها "إلى رَبِّنَا راغبون".



[٦٢] ﴿تَخْلِفُونَ﴾ / ﴿سَيَخْلِفُونَ﴾ [التوبة: ٥٦٠].

[٦٣] ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ يُحَادِدِ اللَّهَ . .﴾ [أول التوبة: ٦٣]

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بَيْرَهُمْ . .﴾ [ثاني التوبة: ٧٨٠]

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْسِلُ الثَّوْبَةَ ...﴾ [ثالث التوبة: ١٠٤]

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . .﴾

ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسِرُّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر: ٥٢]

ملحوظة: آية الزمر الوحيدة "أولم يعلموا" وباقي المواضع "ألم يعلموا".

[٦٣] ﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾ تكررت مرتين: [النساء: ١٤، التوبة: ٦٣]

وباقى المواضع ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾ [تكررت ٤٠ مرة] عدا موضع

[الحشر: ١٧] ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾ بالثنية.

[٦٥] ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ

قُلْ يَا آلِهَ﴾ [التوبة: ٦٥]

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَشَجَرِ

الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦١]

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ [العنكبوت: ٦٣]

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ﴾ [لقمان: ٢٥، الزمر: ٣٨]

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: ٩]

﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [الزخرف: ٨٧]، ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ﴾ تكررت ست مرات.

[٦٧] ﴿الْمُتَنَفِّقُونَ وَالْمُتَنَفِّقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ [أول التوبة: ٦٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

بَعْضٍ﴾ [المائدة: ٥١، الأنفال: ٧٢، ٧٣، التوبة: ٧١، الجاثية: ١٩]

[٦٨] ﴿... هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ ...﴾ [التوبة: ٦٨-٦٩]

﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرَجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ [السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ...﴾ [المائدة: ٣٧-٣٨]

[٦٩] ﴿... وَخُضِّمٌ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [ثاني التوبة: ٦٩]

﴿... فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ . .﴾ [البقرة: ٢١٧]

﴿... شَهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [أول التوبة: ١٧]

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٢]

ملحوظة: آية التوبة الأولى الوحيدة التي لم يذكر بها "في الدنيا والآخرة" وباقي المواضع بذكرها، و آية آل عمران الوحيدة

"أولئك الذين حبطت أعمالهم" وباقي المواضع "أولئك حبطت أعمالهم".

[٧٠] ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُنَّ

رُسُلُهُنَّ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة: ٧٠]

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
مَنِ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
ذَلِكَ الْخَيْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُتَنَفِّقُونَ  
أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا  
إِلَى اللَّهِ تُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِمْ  
وَرَسُولِهِمْ كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْبُدُوا أَفْعَالَكُمْ  
بَعْدَ إِسْلَامِكُمْ إِنْ تَعْبُونَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُغَايِبُوا عَنْ  
يَاثِمٍ كَانُوا بِجُرْمِيٍّ ﴿٦٦﴾ الْمُتَنَفِّقُونَ وَالْمُتَنَفِّقَاتُ  
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ  
الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٨﴾



كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرُوا  
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
كَأَلَّذِي خَاصُّوا أَوْلِيَّاءَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ  
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ  
رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَنِ نَجْمِهِ  
وَعَدُ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٨﴾

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ  
وَتَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٩٠]

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ... ﴾ [التغابن: ٥٠]  
﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ  
وَتَمُودُ ﴿٥١﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٥٢﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ  
وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ... ﴾ [الحج: ٤٢-٤٤]  
﴿ مِثْلُ ذَٰلِكَ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَتَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا  
اللَّهُ بِرَبِيدٍ ظَلِمًا لِلْعِبَادِ ﴾ [غافر: ٣١]، ملحوظة: آية التوبة  
الوحيدة "ألم يأتهم نبأ" وباقي المواضع "ألم يأتكم نبأ".

[٧٠] ﴿ أَتَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [التوبة: ٧٠] الوحيدة في  
القرآن وباقي المواضع ﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [الأعراف:  
١٠١، يونس: ١٣، إبراهيم: ٩، الروم: ٩، فاطر: ٢٥، غافر: ٨٣]  
[٧٠] ﴿ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٧] الوحيدة  
في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

[البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠، التوبة: ٧٠، النحل: ٨٣، العنكبوت: ٤٠، الروم: ٩]

[٧٠] ﴿ ... فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [التوبة: ٧٠-٧١]  
﴿ ... وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٠-٤١]  
﴿ ... فَمَا كَانِ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [الروم: ٩-١٠]  
[٧١] ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ  
﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٤]  
﴿ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ بِالسُّورَةِ فِي الْخَيْرِ ... ﴾ [آل عمران: ١١٤]  
[٧٢] ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٧٢-٧٣]  
﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾  
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الصف: ١٢-١٣]  
سورة التوبة أطول من سورة الصف، فكانت الزيادة في الكلمات في السورة الأطول - التوبة - فانتبه لها.

[٧٢] ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت أربع مرات: [أول التوبة: ٧٢، يونس: ٦٤، الدخان: ٥٧، الحديد: ١٢]  
﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت خمس مرات: [المائدة: ١١٩، ثاني وثالث التوبة: ٨٩، ١٠٠، الصف: ١٢، التغابن: ٩]  
﴿ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ الوحيدة [النساء: ١٣]، ﴿ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت مرتين: [رابع التوبة: ١١١، غافر: ٩]  
ملحوظة: [الأنعام: ١٦، الجاثية: ٣٠] "الفوز المبين" وباقي المواضع "الفوز العظيم" عدا موضع [البروج: ١١] "الفوز الكبير".



[٧٣] ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ جُنُودُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ تَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ...﴾ [التوبة : ٧٣-٧٤]

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ جُنُودُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ...﴾ [التحریم : ٩-١٠]

[٧٣] ﴿تَمَّ مَاؤُوهُمْ جَهَنَّمُ﴾ [آل عمران : ١٩٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَمَاؤُوهُمْ جَهَنَّمُ﴾ [التوبة : ٧٣، ٩٥، الرعد : ١٨، التحريم : ٩]

[٧٤] ﴿تَخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ انظر [التوبة : ٩٥].

[٧٤] ﴿بَعْدَ اسْلَمِهِمْ﴾ [التوبة : ٧٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ﴾ [آل عمران : ٨٦، ٩٠] أو ﴿بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة : ١٠٩، آل عمران : ١٠٠، ١٠٦، التوبة : ٦٦]

[٧٤] ﴿... وَهُمْ أَوْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ ...﴾ [التوبة : ٧٤]

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [البروج : ٨]

آية البروج جاءت بها "منهم"، فهي زائدة كما أن سورة البروج زائدة في ترتيب السور.

[٧٤] ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [التوبة : ٧٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة : ١٠٧، التوبة : ١١٦، المنكوت : ٢٢، الشورى : ٣١]

[٧٨] ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [ثاني التوبة : ٧٨]

﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنْ تُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ...﴾ [أول التوبة : ٦٣]

﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [ثالث التوبة : ١٠٤]

﴿أُولَئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر : ٥٢]

ملحوظة: آية الزمر الوحيدة "أولم يعلموا" وباقي المواضع "لم يعلموا".

[٧٨] ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [التوبة : ٧٨]

﴿أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الرَّحْف : ٨٠]

[٨٠] ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ ...﴾ [التوبة : ٨٠-٨١]

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ هُمُ الَّذِينَ

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جُنُودُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ تَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أَوْبَاءُ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا بَعْدَ ذَلِكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَذَابُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَلَئِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ خَلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٥﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٧﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾







رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَيْكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

[٨٧، ٩٣] ﴿ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ ﴿٨٧﴾ لَيْكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ ... ﴿ [أول التوبة : ٨٧-٨٨] ﴾

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ ... رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ... ﴿ [ثاني التوبة : ٩٣-٩٤] ﴾

[٨٧] ﴿ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ [أول التوبة : ٨٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ [التوبة : ٩٣، النحل : ١٠٨، محمد : ١٦]

[٨٨] ﴿ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ تكررت أربع مرات : [الأعراف : ٦٤، ٧٢، الفتح : ٢٩، الممتحنة : ٤] وباقي المواضع ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ [البقرة : ٢١٤، ٢٤٩، التوبة : ٨٨، هود : ٥٨، ٦٦، ٩٤، التحريم : ٨]

[٨٨] ﴿ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ تكررت مرتين :

[التوبة : ٤٤، ٨٨] وباقي المواضع ﴿ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال : ٧٢، التوبة : ٨١، الحجرات : ١٥]

[٨٩، ١٠٠] ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴿ [أول التوبة : ٨٩-٩٠] ﴾

﴿ ... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿٩٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ... ﴿ [ثاني التوبة : ١٠٠-١٠١] ﴾، وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت الآية الثانية بزيادة "أبداً".

[٨٩، ١٠٠] ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت خمس مرات : [المائدة : ١١٩، ثاني وثالث التوبة : ٨٩، ١٠٠، الصف : ١٢، التغابن : ٩]

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت أربع مرات : [أول التوبة : ٧٢، يونس : ٦٤، الدخان : ٥٧، الحديد : ١٢]

﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ الوحيدة [النساء : ١٣]

﴿ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت مرتين : [رابع التوبة : ١١١، غافر : ٩]

ملحوظة : [الأنعام : ١٦، الجاثية : ٣٠] "الفوز المبين" وباقي المواضع "الفوز العظيم" عدا موضع [البروج : ١١] "الفوز الكبير".

[٩٠] ﴿ ... وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة : ٩٠]

﴿ ... سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ [الأنعام : ١٢٤]

[٩٣] ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة : ٩٣]

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [الشورى : ٤٢]